

قرى الضيف

ملح من شعره في الهجاء والمجون .

قال في ابن متويه .

(يا فتى متوي رفقا ... لست من ينكر أصله) .

(إنما ينكر منه ... من جنون فيه ثقله) .

(أنت نذل من كرام ... أنت في الطاووس رجله) - مجزوء الرمل - .

كأنه مقلوب بيت المتنبي .

(فإن تفق الأنام وأنت منهم ... فإن المسك بعض دم الغزال) - الوافر - .

وقال في معناه .

(أبوك أبو علي ذو علاء ... إذا عد الكرام وأنت نجله) .

(وإن أباك إذ تغزى إليه ... لكالطاووس يقبح من رجله) - الوافر - .

وقال فيه .

(أحمد هذا سبط متويه ... في موته بعد غد تهنيه) .

(والشأن في أني على بغضه ... أحتاج أن أقعد للتعزیه) - السريع - .

وقال فيه .

(قال ابن متويه لأصحابه ... وقد حشوه بأيور العبيد) .

(لئن شكرتم لأزيدنكم ... وإن كفرتم فعذابي شديد) - السريع - .

وقال فيه .

(أبصرت في كف ابن متوي عصا ... فسألته عنها ليوضح عذرا)